قدم) تستخدمه الانظمة العربية ، ولهذا فانهم لا يعودون يشكلون حقا مشكلة بمجرد أن يتم اقناع هذه الانظمة بانها لا تستطيع ان تمضي في هذه المناورات الى ما لا نهاية · كل هذا انما يتحرك فقط حول الموضوع ، الذي يبدو انه تحول الى دليل قوة على اخلاقية الصهيونية ، ومستوياتها ، السلوكية العالمية ·

ولكننا نحتاج هنا ـ كما هو الحال مع الموضوعات الاخرى المطروحة للتساؤل بشأن فلسطين ـ الى ربط الامور ببعضها ، وان نراها لا كما يتم اخفاؤها (ليس واحد من الادلة التي اذكرها هنااو في اي موضع اخر ملغزا ولا غامضا ، معظمه موجود في وثائق يسهل الحصول عليها) ، وانما كما يتم تجاهلها او انكارها · والسياق الملائم لتناول مشكلة اللاجئين جاهز بين أيدينا : هل يريد اللاجئون الفلسطينيون ان يعادوا ، او يعوضوا ، او يستوطنوا في مكان اخر ؟ ثانيا : هل هناك اجماع دولي واخلاقي على اجابات نظرية ـ وكذلك عملية ـ على هذه التساؤلات ؟ثالثا :اية وسيلة توجد في اسرائيل لتحويل يهود اوروبيين واميركيين الى نازحين ، ثم الى مواطنين ، وكيف تمنع هذه الوسيلة اللاجئين العرب الفلسطينيين من الاستفادة هم انفسهم ؟ بطبيعة الحال فان الاجابات على هذه الاسئلة اخلاقية ، ولكنها مثيرة للاهتمام ومهمة بسبب واقعها السياسي : وبعبارة اخرى فهي ليست اسئلة اكاديمية (مجردة) ، وانما هي اسئلة تتعلق مباشرة بحياة ملايين من الناس ، وبدول ، وتتعلق بالنظام الدولي ·

نقله الى العربية سمير كرم